جماع الخير واحدة لي وواحدة لك وواحدة بيني وبينك وواحدة بينك وبين
الناس فاما التي لي ان تعبدني ولا تشرك بي شيئا فاما التي لك فعملك لآخرتك
اجزيك به حين افقر ما تكون اليه واما التي بيني وبينك فمنك الدعاء وعلي الاجابة
واما التي بينك وبين الناس فاصحبهم بالذي تحب ان يصحبوك به

باب خوف الله عز وجل

قال الفقيه رح حدثنا الفقيه ابو جعفر نا اسحق بن عبد الرحمن
القاري نا الحارث بن ابي اسامة نا داود بن المحبر عن ميسرة عن محمد بن
زيد عن سعيد بن المسيب ان عمر وابي بن كعب وابا هريرة رض دخلوا على
رسول الله فقالوا يا رسول الله من اعلم الناس قال العاقل قالوا فمن اعبد الناس
قال العاقل قالوا فمن افضل الناس قال العاقل قالوا يا رسول الله اليس العاقل من تمت
مروته وظهرت فصاحته وجادت كفه وعظمت منزلته فقال رسول الله وان كل
ذلك لما متاع الحيوة الدنيا والآخرة عند ربك للمتقين العاقل المتقي وان كان
خسيسا في الدنيا قصيتا ودنيا يعني المتقي الذي يتقي الله ويتقي معاصيه
وروي عن مالك بن دينار قال اذا عرف الرجل من نفسه علامة الخوف وعلامة الرجاء
فقد استمسك بالامر الوثيق اما علامة الخوف فاجتناب ما نهى الله عنه واما
علامة الرجاء فالعمل بما امر الله به قال الفقيه حدثنا محمد بن الفضل باسناده
عن الشعبي عن عبد الله بن عباس رض انه قال لعمر حين طعن يا امير المؤمنين
اسلمت حين كفر الناس وجاهدت مع رسول الله حين خذله الناس وتوفي
رسول الله وهو عنك راض ولم يختلف عليك اثنان وقتلت شهيدا
فقال عمر المغرور من غررتموه والله لو ان لي ما طلعت عليه الشمس لافتديت به من

من هول المطلع وعن الحسن البصري عن جابر رض عن رسول الله قال المؤمن بين
مخافتين بين اجل قد مضى لا يدري ما الله صانع به وبين اجل قد بقي لا يدري
ما الله قاض فيه فليتزود العبد من نفسه لنفسه ومن دنياه لآخرته ومن حيوته لموته فو الذي
نفس محمد بيده ما بعد الموت من مستعتب وما بعد الدنيا دار الا الجنة او النار
وعن النبي عليه السلام انه قال قال الله عز وجل فوعزتي لا اجمع على عبدي خوفين
ولا امنين من خافني في الدنيا امنته في الآخرة ومن امنني في الدنيا اخفته
في الآخرة وعن عمار بن منصور قال كنت تحت منبر عدي بن ارطاة فقال الا احدثكم
حديثا ما بيني وبين رسول الله الا رجل واحد قال قال رسول الله ان لله ملائكة
في السماء السابعة سجودا منذ خلقهم الله الى يوم القيمة ترعد فرائصهم من
مخافة الله تعالى فاذا كان يوم القيمة رفعوا رؤسهم فقالوا سبحانك ما عبدناك
حق عبادتك وروي عن ابي ميسرة انه كان اذا اوى الى فراشه قال يا ليت امي لم
تلدني فقالت امرأته يا ابا ميسرة اليس الله قد احسن اليك وهداك الى الاسلام
قال اجل ولكن قد بين الله لنا انا واردوا النار ولم يبين لنا انا صادرون عنها
وعن فضيل بن عياض انه قال اني لا اغبط ملكا مقربا ولا نبيا مرسلا اليس
هؤلاء يعاينون يوم القيمة انما اغبط من لم يخلق وقال حكيم من الحكماء الحزن يمنع
الطعام والخوف يمنع الذنوب والرجاء يقوي على الطاعة وذكر الموت يزهد
في الفضول قال النبي عليه السلام اذا اقشعر قلب المؤمن من خشية الله تحاتت
عنه خطاياه كما يتحات من الشجرة ورقها وسئل النبي عليه السلام فقيل
له من آلك يا رسول الله فقال آلي كل تقي الى يوم القيمة الا ان اوليائي هم المتقون

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)